وإن ا صادق حكيم لا يخبر إلا بصدق ولا يأمر إلا بعدل ! 2. ! 2

فقد تبين ان شهادة جبريل ومحمد هي شهادة القرآن وشهادة القرآن هي شهادة ا تعالى والقرآن شاهد من ا وهذا الشاهد يوافق ويتبع ذلك الذي على بينة من ربه فإن البينة والبصيرة والنور والهدى الذي عليه النبى والمؤمنون قد شهد القرآن المنزل من ا بأن ذلك حق (.

ويتلوه (معناه يتبعه كما قال ! 2 2 ! أي يتبعونه حق اتباعه وقال ! 2 2 ! أي تبعها وهذا قفاه إذا تبعه وقد قال ^ ولا تقف ماليس لك به علم فهذا الشاهد يتبع الذي على بينة من ربه فيصدقه ويزكيه ويؤيده ويثبته كما قال ^ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا ^ وقال ^ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ^ وقال ^ أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه .

وقد سمى ا القرآن سلطانا في غير موضع فإذا كان السلطان المنزل من ا يتبع هذا المؤمن كان ذلك مما يوجب قوته وتسلطه علما وعملا وقال ! 2! 2